

قرى الضيف

9 - ابن العصب الملحي .

قد أجريت ذكره عند ذكر السري الرفاء وكان يتطايب في المداخلة والمعاشرة ويقول شعرا خفيف الروح .

كتب إليه ابن سكرة .

(يا صديقا أفادنيه زمان ... فيه ضن بالأصدقاء وشح) .

(بين شخصي وبين شخصك بعد ... غير أن الخيال بالوصل سمح) .

(إنما يمنع التآلف منا ... أنني سكر وأنك ملح) - الخفيف - .

فأجابه من أبيات منها .

(هل يقول الإخوان يوما لخل ... شاب منه محض المودة قدح) .

(بيننا سكر فلا تفسدنه ... أو يقولون بيننا ويك ملح) - الخفيف - .

وقال في قاص .

(لنا قاص له وجه ... على أخذ الرش عابس) .

(ولكن لهايرا يدق الرطب واليابس ...) - الهزج - .

وقال .

(ذرفت عين الغمام ... فاستهلته بسجام) .

(وبكى الإبريق في ... الكأس بدمع من مدام) .

(فاسقني دمعا بدمع ... من مدام وغمام) .

(واعص من لامك فيه ... ليس ذا وقت الملام) - مجزوء الرمل